

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث يَسْأَلُ الرَّجُلُ في الجَائِحةِ أَوِ الْفَتْقِ يعني به الحَرْبَ تَقَعُ بين الفريقين فيقع فيه الجُرَاحَاتُ .

في الحديث كَانَ في خَاصِرَتَيْهِ انْفِتَاقٌ أي انْتِفَاحٌ .

في الحديث في الْفَتْقِ الدِّيةُ قال الحَرَبِيُّ هو انْفِتَاقُ الْمَثَانَةِ وقال غَيْرُهُ هو أن يَنْفَتِقَ الصِّفَاقُ إِلَى دَاخِلٍ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ في مَرَاقٍ بِطَائِنِهِ .

وَالْفَتْقَاءُ من النِّسَاءِ التي صَارَ مَسْلُوكَاها واحداً .

قوله الْإِيمَانُ قَيْدُ الْفَتْكِ الْفَتْكُ أن يَأْتِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وهو غَارٌّ غَافِلٌ فَيَشُدُّ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ وَأَمَّا الْغِيلَةُ فهو أن يَخْدَعَهُ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى مَوْضِعٍ يَخْفَى فِيهِ فَيَقْتُلُهُ .

قال عثمانُ لِرَجُلٍ قَطَعَ شَجَرَةً أَلَسْتَ تَرعى فَتَلَاتَهَا وهو نَوْرُ الشَّجَرَةِ إِذَا تَعَقَّدَ وَتَفَتَّلَ .

في الحديث الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يتعاونانِ على الْفُتْنَانِ أي على الذين يُضِلُّونَ النَّاسَ عن الْحَقِّ وَاحِدُهُمْ فَاتِنٌ وَرُوي بِفَتْحِ الْفَاءِ والمراد الشَّيْطَانُ الذي يَفْتِنُ بِخُدَعِهِ .